

ضمانات سويدية «مليارية» إلى شركات طاقة لتجنب أزمة مالية



ستوكهولم - أ ف ب

أعلنت السويد، السبت، أنها ستقدّم ضمانات مالية لشركات طاقة دول الشمال الأوروبي ودول البلطيق تصل قيمتها إلى «مليارات الدولارات»، من أجل محاولة تجنب أزمة مالية قد تتسبب بها أزمة الطاقة في أوروبا.

وحذّرت رئيسة الوزراء السويدية ماغдалиنا أندرسون من أن السويد تواجه احتمال «شتاء حربي»، لافتة إلى أن التفاصيل الدقيقة للضمانات لا تزال قيد الدرس.

وجاء الإعلان بعدما أعلنت مجموعة «غازبروم» الروسية، السبت، توقف عمل خط أنابيب «نورد ستريم» الحيوي لإمداد أوروبا بالغاز «بالكامل» حتى انتهاء إصلاح توربين فيه، بعدما كان من المقرر أن يعاود العمل السبت عند انتهاء أعمال الصيانة.

ويتوقع أن يؤدي هذا التوقف إلى ارتفاع إضافي بأسعار الانتاج بالنسبة لشركات الكهرباء عند افتتاح الأسواق الاثنين.

«وقالت أندرسون لصحفيين إن الضمانات تهدف إلى منح مجموعات الطاقة «مساحة التنفّس المطلوبة

».وأضافت «هناك أجندة سياسة أمنية واضحة وراء أفعال روسيا

وتابعت «لحرب الطاقة الروسية تداعيات خطيرة على أوروبا والأسر السويدية والشركات، خصوصاً في جنوب السويد
».المرتبط بأسعار الكهرباء في ألمانيا التي تعتمد بدورها كثيراً على الغاز الروسي

وأوضحت «هذا يهدّد استقرارنا المالي. إذا لم نتحرّك قريباً، قد يؤدّي ذلك إلى اضطرابات خطيرة في دول الشمال ودول
».البلطيق

».وقالت «قد نقع في أزمة مالية في أسوأ الأحوال

وقال وزير المال السويدي ميكائيل دامبرغ خلال المؤتمر الصحفي نفسه إن القرار السويدي «سيضمن الاستقرار المالي
».ليس فقط في السويد بل أيضاً في منطقة الشمال الأوروبي كلّها

ومن المتوقع أن تكون الضمانات سارية الاثنين قبل إغلاق سوق الأسهم، وستغطي جميع الجهات الفاعلة في بلدان
الشمال الأوروبي ودول البلطيق خلال الأسبوعين المقبلين

وقطع البرلمان السويدي إجازته الصيفية للتصويت على اقتراح الحكومة الاثنين